مقاربة مفاهيمية لظاهرة التنمر المدرسي

bullying A conceptual approach to the phenomenon of school

عيسات لعمري1 *، عميروش نجوى2

[1] جامعة محمد لمين دباغين سطيف2. (الجزائر)aissat@univ-setif2.dz

[2] جامعة عبد الحميد مهري. قسنطينة2(الجزائر)، safoua.ch26@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/11/16؛ **تاريخ القبول**: 2023/05/04؛ **تاريخ النشر**: 2023/05/17

ملخص: التنمر المدرسي، الاستبداد، الاستقواء أسماء مختلفة لظاهرة سلبية نشأت في المجتمعات الغربية وبدأت تنتشر انتشارا رهيبا حتى وصلت المجتمعات العربية وخاصة مدارسها وذلك بسبب الغزو الإعلامي والثورة التكنولوجية الغربية.

يكون التنمر عن طريق التحرش أو الاعتداء اللفظي أو المادي و إتباع سياسة الترهيب والتخويف والاعتداء التي تمارس داخل المدرسة وبين التلاميذ مما يؤدي إلى العديد من الإشكالات الأخرى منها التسرب والإخفاق الدراسي ويصل إلى حد الرغبة في الانتقام عن طريق القتل أو الهروب عن طريق الانتحار بالنسبة للطلاب الضحايا ، كما أن الطلاب الذين يمارسونه قد أثبتت الدراسات أنهم أكثر عرضة للفشل واحتمالية ارتكاب الجرائم في سن مبكرة ونهدف من خلال هذا المقال إلى الوقوف على أهم الأسباب التي أدت إلى انتشار ظاهرة التنمر المدرسي وكذلك فهم سبب تحول المدرسة الحديثة إلى مجال خصب لممارسة التنمر واقتراح أهم الحلول لمحاربة هذه الظاهرة السلبية.

الكلمات المفتاح : التنمر المدرسي ، الأسرة ، المدارس، المتنمرون، الضحايا

Abstract: School bullying ,tyranny ,bullying ,different names for a negative phenomenon originated in western societies and began to spread terribly until the arrival of Arab societies especially their schools because of the media invasion and western technological wealth .

Bullying shall be through verbal or physical harassment or assault , a policy of intimidation ,intimidation and abuse practiced within the school and among students .this leads to many other problems, including drop-out and academic failure and even the desire to retaliate by killing or escape by suicide for the victims students, and students who practice it has proven studies that they are more likely to fail and the possibility of committing than early age.

In this article, we aim to identify the most important reasons that led to the spread of the phenomenon of bullying school as well as to understand the reason why the modern school has become a fertile area for the practice of bullying and to propose the most important solution to combat this negative phenomenon.

Keywords : school bullying, family ,schools, bullies ,victims

* **المؤلف المرسل**

- تمهيد :

تعد مشكلة التنمر المدرسي، من أكثر المشكلات انتشارا في الأوساط المدرسية في جميع أنحاء العالم، حيث لقيت اهتماما غير عادي من المشتغلين بحقل التربية والتعليم، فهي تعتبر سببا هاما ومؤثرا في المشوار الدراسي للتلميذ فقد بلغت هذه الظاهرة حد التوحش فسميت بـ" التنمر" كدلالة لتحول ردود أفعال الفرد وتفاعلاته مشابها لأفعال الحيوان في الغابة وتبني قانون " البقاء للأقوى " ،وأصبحت مدارسنا محل عمليات تنمر يومية كانت توصف في البداية على أنها دعابة بسيطة بين الأطفال ناتجة عن سنهم وخصائصهم الفيزيولوجية إلى أن تحولت إلى أشكال عنف شديدة وجب الاهتمام بها.

إن التنمر المدرسي من المشكلات التي لها آثار سلبية على المتنمر نفسه أو على الضحية أو على البيئة المدرسية أو على المجتمع ككل . إذ أن التنمر يعتبر كعامل يعيق وظيفة المدرسة ، حيث أنه يلحق الضرر بالضحية فيجعله منعزلا مرفوضا غير مرغوب به مما يؤدي به إما للانسحاب من صفوف الدراسة أو الانتحار أو الانتقام ،أما بالنسبة للمتنمر فإنه يتعرض للحرمان أو الطرد من المدرسة مما يسهل عليه الانخراط في الأعمال الإجرامية مستقبلا.

1-الإشكالية:

تتمثل مشكلة الدراسة في ظهور فعل التنمر داخل المؤسسات التربوية من قبل التلاميذ ، الأمر الذي أدى إلى حدوث العديد من المشاكل التي تعيق عمل المؤسسات التربوية وتمنعها من أداء دورها التربوي.

ومن هنا تنبثق أهمية هذه الدراسة كونها تبحث في ظاهرة ومشكلة تربوية واجتماعية بالغة الخطورة في مجتمعنا، من حيث انتشارها وتنوع مظاهرها، وتعدد أسبابها ،كما لها نتائج سلبية على العملية التربوية قد تصل إلى القتل، التشويه، التشهير كما تؤدي بضحاياها للانتحار والعزلة الاجتماعية، وقد جاءت هذه الدراسة السوسيو- تربوية ضمن متطلبات البحث عن العلاقة بين فعل التنمر وبين الأدوار التربوية للمدرسة والأسرة كمجالين تربويين ينشئ فيهم الفرد ويتفاعل، عطفا على ما سبق يمكننا طرح التساؤلات الآتية:

- فيما تكمن الأسباب المؤدية إلى التنمر داخل الأوساط المدرسية ؟
- لماذا أصبحت المدرسة الحديثة مجالا لممارسة التنمر داخل أسوارها ؟
- ما هي أهم الآثار الناتجة عن ظاهرة التنمر المدرسي ؟
- ما هي أهم الحلول المقترحة للتقليل من هذه الظاهرة ؟

2- تعريف التنمر:

2-1 مفهوم التنمر لغة:

يعرف التنمر لغويا بأنه تشبه النمر، يقال (نمر نمرا) كان على شبه نمر، وهو أنمر وهي غراء، (نمر) فلان: هـ، أيغضب وساء خلقه ، (وتنمر) لفلان أي تنكر له وتوعده بالإيذاء. (الدسوقي، 2016، صفحة 9)

2-2 مفهوم التنمر اصطلاحا:

يرى leung (2009) : أن التنمر نوع من السلوك العدواني، وبما أن هذا النوع من السلوك يحدث في المدرسة يتم تضمين على أنه نوع من العنف المدرسي، سببه التنشئة الاجتماعية للطلبة والتربية الأسرية والثقافية السائدة لدى الطلاب، وهذا يحدث عندما تستخدم الأسرة السلوك العدواني فيحل مشاكلها،وبالتالي تعلمه من قبل الأطفال واستخدامه مع الآخرين عند اتصالهم بالبيئة المدرسية. (مرقة، 2014، صفحة 15)

يقصد كذلك بالتنمر المدرسي تعرض طالب غير قادر على الدفاع عن نفسه، بصورة متعمدة ومقصودة ومتكررة لمدة طويلة، من قبل طالب أقوى منه للأذى الجسدي أو اللفظي أو المعنوي، ويتضمن الأذى أنماط السلوك المباشر مثل المضايقة والسخرية والركل والتهديد والوعيد والتوبيخ والتشاؤم، وقد يتخذ التنمر شكلا غير مباشر عن طريق الإبعاد والإقصاء المقصود من جماعة الصف أو جماعة الأقران (القحطاني، 2015، صفحة 89)

يعرف التنمر أو الاستئساد أو الاستقواء على أنه أفعال سلبية متعمدة ومتكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثلا أو التهديد، التوبيخ، الإغاضة، الشتم، ويمكن أن تكون بالاحتكاك الجسدي كالضرب والدفع والركل، ويمكن أن تكون كذلك بدون استخدام الكلمات أو التعرض الجسدي مثل: التكشير بالوجه، أو الإشارات غير اللائقة بقصد وتعتمد على عزله من المجموعة أو رفض الاستجابة لرغبته. (الديار، 2012، صفحة 17)

عرفت الجمعية الطبية الأمريكية (2002): التنمر المدرسي على أنه "سلوك عدواني يهدف إلى إحداث ضرر أو ضيق، ويحدث مرارا وتكرارا على مر الزمن، ويحدث في العلاقة التي فيها خلل فيتوازن القوى، ومن المهم أن نلاحظ أن البلطجة كشكل من أشكال إساءة معاملة الأقران، تحدث نتيجة إساءة معاملة الأطفال والعنف المنزلي". (مقبل، 2018، صفحة 32) .

من خلال التعاريف السابقة يتضح أن التنمر هو شكل من أشكال السلوك العدواني، وهو مجموعة من السلوكيات العدائية السلبية، تسبقها نية مقصودة ومتعمدة ومتكررة من قبل تلميذ يسمى (المتنمر) تجاه تلميذ آخر يسمى المتنمر عليه (الضحية)، ويكون المتنمر فيوضع أفضل من المتنمر عليه سواء في الحجم أو القوة، يشتمل على جانب استعراضي للقوة والسيطرة والرغبة في التحكم وإخضاع الضحية فيإطار علاقة غير متوازنة، ويتخذ صور متعددة منها ما هو لفظي كالسب والشتم والتنابز بالألقاب المبنية على الجنسأو العرق، أو نفسية كالتجاهل وعزل الضحية عن الأقران والسخرية، ومنها ما يكون بشكل جسدي كالضرب والدفع والجروح أو التحرش، مما يسبب الألم النفسي والجسدي للضحية وتخويفه والتقليل من تقديره للذات.

3-لأشكال التنمر:

3-1 التنمر الجسمي : وهو العنف الذي يمارسه المتنمر على ضحيته ويكون بالضرب والصفع القرص الإيقاع أرضا وكل فعل يضر بجسم الضحية.

3-2 التنمر اللفظي : ويكون بالسب والشتم و تسمية الضحايا بمسميات وألقاب مزعجة وسخيفة.

3-3 التنمر الجنسي : ويكون بمناداة الضحايا بمسميات جنسية أو التحرش بهم لفظيا أو بملامستهم جسديا أو دعوتهم لممارسة الجنس

3-4 التنمر في العلاقات الاجتماعية : ويكون بمنع التلميذ من اللعب مع مجموعة معينة والتفاعل مع أفرادها و أيضا منعهم من ممارسة نشاطاتهم ومضايقتهم.

3-5 التنمر في الممتلكات :أخذ أشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم أو عدم إرجاعها أو إتلافها. وهنا لابد من القول إن هذه الأشكال السابقة قد ترتبط معا فقد يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الاجتماعي أو غيرها. (محمود أحمد أبو سحلول وآخرون، 2017-2018.)

3-6 التنمر الإلكتروني :كما يمكن أن يكون التنمر اليوم أكثر تطورا من خلال الوسائل الحديثة كالانترنت مثل إرسال رسائل عن طريق البريد الالكتروني، أو الهاتف الخلوي، أو نشر إشاعات على صفحات الانترنت، وهذا يعطي مساحة إضافية للتنمر. (قطامي نايفة، الصرايرة منى، 2009)

4- نظريات التنمر:

4-1 النظرية السلوكية:

تنظر إلى سلوك التنمر على أنه سلوك تتعلمه العضوية، فإذا ضرب الولد شقيقه مثلا وحصل على ما يريد، فإنه سوف يكرر سلوكه العدواني هذا مرة أخرى لكي يحقق هدفا جديدا، ومن هنا فالعدوان هو سلوك يتعلمه الطفل لكي يتحصل على شيء ما، حيث يعتقد السلوكيون بأن السلوك العدواني كغيره من السلوكيات الإنسانية الأخرى متعلم من خلال نتائجه حيث تزداد احتمالية حدوث السلوك العدواني إذا كانت نتائجه مطروحة والعكس صحيح،وهو منطلق نظرية الإشراط الإجرائي "لسنكر" أيأن الأنماط السلوكية محكومة بتوابعها اجتماعيا.

كما أن السلوك العدواني متعلم اجتماعيا عن طريقة ملاحظة الأطفال نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم وأفلام التلفزيون وفي القصص التي يقرؤونها، كما أن الأساليب التنشئة الاجتماعية دورا كبيرا فيهذا المضمار سواء كانت مباشرة، مقصود أم غير مقصود مثل توجيهات الوالدين نحو عدوانية أطفالهم أو وجود النماذج والقدرات العدوانية أمام الأطفال، وإدراك الطفل يعتمد في المقام الأول على المحسوسات والحركة والتلفزيون يحول المجردات إلى محسوسات تساعد على السرعة وسهولة الاتصال والتأثير المباشر على الطفل، كما نزعت التقليد لدى الطفل في هذه المرحلة المرية تنمي لديه العدوانية المكتسبة. (الصبحيين علي موسى و مُحَمَّد فرحان القضاة، 2013، الصفحات 48-49)

النظرية السلوكية تفسر السلوك التنمري على أنه سلوك يتعلمه الطفل ويكتسبه من محيطه وأسرته ويأخذ هذا السلوك شكل متكرر من العدوان بسبب ممارسته بشكل مستمر فيعززه ويمارسه على زملائه والأفراد المحيطين به.

4-2 نظرية التحليل النفسي:

يرى "فرويد" صاحب هذه النظرية أن السلوك التنمر ما هو إلا تعبير عن غريزة الموت، حيث يسعى الفرد إلى التدمير سواء اتجاه نفسه أو اتجاه الآخرين، حيث أن الطفل يولد بدافع العدوانية، وتتعامل هذه النظرية كذلك مع سلوك التنمر بأنه استجابة غريزية وطرق التعبير

عنها متعلمة، فهي تقول: "بأنه يمكن إيقاف السلوك التنمر أو الحد منه من خلال الضوابط الاجتماعية أو تجنب الإحباط، ولكن ما نستطيع عمله فقط هو تحويل التنمر وتوجيهه نحو أهداف بناءة بدلا من الأهداف التخريبية والهدامة.

وتبعا لهذه النظرية فإن القوة المحركة لسلوك الإنسان هي غريزة الموت وغريزة الحياة وتفسر نظرية التحليل النفسي التنمر من منطلق غريزة الموت عند الإنسان، حيث أنها نزعة الكراهية، وعنده تجد هذه النزعة الطريق إلى التعبير يسيطر العنف على الإنسان، أي أن الإنسان عندما يشعر بالتهديد خارجي تنتبه غريزته فتجمع طاقتها ويغضب الفرد، ويختل توازنه الداخلي ويتهيأ التنمر لإثارة خارجية بسيطة ، وقد يعتدي بدون إثارة خارجية حتى يفرغ طاقته التنمرية ويخفف توتره النفسي، ويعود إلى اتزانه الداخلي، كما أن "فرويد" ربط بين التنمر ومراحل مبكرة للطفولة ويؤكد على أن جميع صور التنمر ذات مصدر جنسي موجه نحو السيطرة على دفاعات الجنس، وذلك من خلال ربطها بالمراحل المختلفة للتطور النفسي للطفل، ثم أكد "ادلر" أحد تلاميذ "فرويد" على أن العنف والتنمر عبارة عن استجابة تعويضية عن الإحساس بالنقص. (الصبحيين علي موسى و مُحَمَّد فرحان القضاة، 2013، الصفحات 49-50)

نستخلص من نظرية تحليل النفسي التي تفسر السلوك التنمري راجع إلى شعور الفرد المتنمر بالتهديد الخارجي أو الغضب، كما يعد التنمر المدرسي وسيلة لتخفيف من توتره النفسي، أما "فرويد" يرى أن التنمر مصدره جنسي، فيحين يفسر "ادلر" التنمر على أنه استجابة تعويضية للإحساس بالنقص.

4-3 النظرية الفيسيولوجية:

يعد ممثلو الاتجاه الفيسيولوجي أن سلوك التنمر يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف فيالجهاز العصبي (التلف الدماغي)،ويرى فريق آخر بأن هذا السلوك ناتج عن هرمون التستسترون حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون فيالدم زادت نسبة حدوث السلوك العدواني. (الصبحيين علي موسى و مُحَمَّد فرحان القضاة، 2013، صفحة 50)

4-4 النظرية البيولوجية:

تفسر النظرية البيولوجية سلوك التنمر بأنه ناتج عن بعض الأسباب الجسمية والداخلية ولاسيما منطقة الفص الجبهي في المخ كونها مسؤولة عن السلوك العدواني عند الطفل، حيث أن استئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة عن المخ أدى انخفاض التوتر والغضب والميل للعنف، وأكد علماء آخرون أن بعض العوامل الجسمية مثل التعب أو الجوع أو وجود الآلام جسمية لدى الأطفال يؤدي أيضا إلى السلوك العدواني، كما أرجع بعض الباحثين السلوك العدواني إلى الفطرة وأنه محصلة للخصائص البيولوجية للفرد، أي أن العدوان والعنف للإنسان يتضمن نظاما غريزيا، ومنه يعتدي لإشباع حاجاته الفطرية للتملك والدفاع عن ممتلكاته. (الصبحيين علي موسى و مُحَمَّد فرحان القضاة، 2013، الصفحات 52-53)

تتفق النظرية الفيسيولوجية والبيولوجية في تفسيرها للسلوك التنمري أنه يظهر بدرجة أكبر في الجهاز العصبي أيتلف الدماغي وأن الأسباب الجسمية الداخلية وخاصة منطقة الفص الجبهي هي المسؤولة عن السلوك العدواني وأن العوامل الجسمية مثل: التعب والجوع يؤديا إلى السلوك العدواني والتنمر.

4-5 نظرية التعلم الاجتماعي:

ترى هذه النظرية بأن الأطفال يتعلمون سلوك التنمر عن طريق الملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم ورفاقهم، حتى النماذج التلفزيونية...الخ، ومن ثم يقومون بتقليدها، وتزيد احتمالية ممارستهم للعدوان إذا توفرت لهم فرصة لذلك، فإذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فإنه لا يميل إلى تقليده في المرات اللاحقة، إذا كوفئ عليه فسوف يزداد عدد مرات تقليده لهذا السلوك العدواني، هذه النظرية تعطي أهمية كبيرة للخبرات السابقة ولعوامل الدافعية على نتائج العدوانية المكتسبة،والدراسات تؤيد هذه النظرية بشكل كبير، مبينة أهمية التقليد

والمحاكاة في اكتساب السلوك العدواني، حتى وإن لم يسبق هذا السلوك أي نوع من الإحباط. (الصبحيين علي موسى و مُحَمَّد فرحان القضاة، 2013، صفحة 51)

فسرت نظرية التعلم الاجتماعي السلوك التنمري على أنه سلوك متعلم من خلال التقليد وملاحظة سلوكيات الآخرين كالوالدين والمعلمين والمحيط الخارجي وأن أغلبية السلوكيات مكتسبة من خلال التعلم والتقليد الأعمى.

4-6 نظرية الإحباط- العدوان:

أكد "دولارد ودرب وميلر وسيرز" أن الإحباط ينتج دافعا عدوانيا يستثير سلوك أداء الآخرين وأن هذا الدافع ينخفض تدريجيا بعد إلحاق الأذى بشخص آخر حيث تسمى هذه العملية بالتنفيس أو التفريغ بأن الإحباط يسبب الغضب والشعور بالظلم ما يجعل الفرد مهيأ للقيام بالعدوان.

كما أن معظم مشاجرات الأطفال ما قبل المدرسة تنشأ بسبب الصراع على الممتلكات والألعاب والشعور بالضيق وإعاقة إشباع الرغبات البيولوجية يثير لدى الطفل الشعور بالإحباط وهذا ما يؤدي إلى سلوك عدواني مثل تحطيم الأواني واللعب، وترى هذه النظرية أن سلوك العدوان ينتج عن الإحباط، أي أن الإحباط هو السبب الذي يسبق أي سلوك عدواني، فالإنسان عندما يريد تحقيق هدف معين يواجه عائقا يحول دون تحقيق الهدف يتشكل لديه الإحباط الذي يدفعه إلى السلوك العدواني، لكي يحاول الوصول إلى هدفه أو الهدف الذي سيخفف عنه من مقدار الإحباط، وقد يكون هذا الإحباط ناتج عن المعاقبة الشديدة غير الصحيحة للعدوان في المنزل، ما يسبب ظهوره خارج المنزل، مع هذا فقد تبين بشكل واضح أن هذه النظرية غير كافية لتفسير جميع سلوكيات العدوانية. (الصبحيين علي موسى و مُحَمَّد فرحان القضاة، 2013، الصفحات 51-52)

ترى نظرية الإحباط والعدوان أن السلوك التنمري يحدث بسبب تعرض الطفل لمواقف إحباطية الغضب والشعور بالظلم بسبب عجز الطفل على تحقيق حاجته وإشباع رغباته البيولوجية بحيث يثير الإحباط لدى الطفل ويصبح يمارس التنمر داخل الوسط المدرسي.

4-7 النظرية الإنسانية:

تركز هذه النظرية على احترام مشاعر الفرد وأنسنة الإنسان، وهدفها الرئيس الوصول بالفرد إلى تحقيق ذاته، ومن روادها "ماسلو"، وروجرز"، ويمكن أن تفسر أسباب سلوك التنمر حسب نظر هذه المدرسة من خلال عدم إشباع الطفل المراهق للحاجات البيولوجية من مأكل ومشرب وحاجات أساسية أخرى، قد ينجم عن ذلك عدم شعور بالأمن، وعدم الشعور بالأمن يؤدي إلى ضعف الانتماء إلى جماعة الأقران والرفاق، ما قد يؤدي إلى تدن في تقدير الذات، والذي قد يؤدي إلى التعبير عن ذلك بأساليب عدوانية مثل سلوك التنمر. (الصبحيين علي موسى و مُحَمَّد فرحان القضاة، 2013، صفحة 53)

نستخلص من النظرية الإنسانية في تفسيرها للسلوك التنمري بأنه يعزى إلى عدم إشباع الحاجات البيولوجية للطفل وحاجاته الأساسية إذ يؤدي هذا الأخير به إلى التدني في مستوى تقديره لذاته وممارسة سلوك التنمر.

4-8 النظرية العقلانية الانفعالية:

ركزت هذه النظرية على الأفكار الخاطئة وغير العقلانية التي يؤمن بها الطلبة ومعتقداتهم وقناعتهم التي تدفعهم للتنمر، وبيان بطلانها وتحديها، وأنه يمكن أن تكون هناك أفكار منطقية مكانها، ويوضح المرشد حسب هذه النظرية للطلبة أن سلوك التنمر لديهم، وإيذاء الآخرين ناتج عن أفكارهم الخاطئة التي يؤمنون بها، ومساعدتهم على أن يغيروا هذه الأفكار، وتعليمهم أن القوة والسيطرة على الآخرين لا

تجعل الفرد قويا، ولكنها تجعله مكروها من قبل زملائه ومن قبل الناس الآخرين. (الصبحيين علي موسى و مُحَمَّد فرحان القضاة، 2013، صفحة 53)

5- خصائص المشاركين في التنمر:

وتشمل عملية التنمر ثلاث فاعلين:

- المتنمرونbullies
- الضحاياvictims
- المتفرجون أو المشاهدون لعملية التنمر bystanders (القحطاني، 2015)

5-1 المتنمرون:

أشار **أوليز** إلى خصائص الطلبة المتنمرين بأنهم مهيمنون على الآخرين ويحبون الشعور بالقوة ولكنهم ودودون مع أصدقائهم. ويرى الباحثون أن الرغبة في القوة هي السبب في عملية التنمر وهذه الرغبة تعززت من خلال الأفكار والشائعات حول التنمر وأدوار المؤسسات الإعلامية والأفلام التي تصور قدرات البطل ومهاراته العالية. ومن سماتهم كذلك القسوة، ولديهم أفكار لا عقلانية.(w, 2005)

ويرى **ستيون وماهي** أن القوة هي السمة الأبرز لدى الأطفال المتنمرين والسيطرة والرغبة في القوة والظهور بها هي من صفاتهم. (D S. , 2001, p. 247)

ولقد صنف **وونج** المتنمرين إلى نوعين هما:

- **المتنمرون العدوانيون** : وهم أكثر شهرة، ولديهم ثقة بأنفسهم، ويميلون إلى الاندفاع، والقسوة، والقوة، والعنف، ويعتقدون أن العنف هو الطريقة الوحيدة للحفاظ على مكانتهم القوية وحل مشاكلهم وفرض سلطتهم.

- **المتنمرون السلبيون** : وهم الذين يؤيدون فعل المتنمرين العدوانيين، ويبدؤون في المشاركة بشكل نشط بعد حدوث التنمر، ونادراً ما يستهلون أعمال العنف بأنفسهم، وهم مخلصون وأوفياء للغاية للمتنمرين العدوانيين.(Wong, 2009)

5-2 الضحايا:

هم أولئك الأطفال الذين يكافئون المستقوين مادياً أو عاطفياً عن طريق عدم الدفاع عن أنفسهم ، أو إعطاء جزء من مصروفهم أو كله للمستقوين ويذعنون لطلبات المستقوين بسهولة و مهاراتهم الاجتماعية قليلة وضعيفة ولا يستخدمون المرح ،ولا يدخلون ولا ينضمون في جماعات اجتماعية أو صفية(D S. , 2004)

وهم يتفادون بعض الأماكن ويغيبون عن المدرسة ومرافقها خاصة في حالة قلة الإشراف والمتابعة المدرسية، والميزة الأكبر أن المستقوين يرونهم ضعفاء جسمياً، ولديهم عدد قليل من الأصدقاء.(j, 2004)

5-3المتفرجون:

هم الذين يشاهدون ولا يشتركون ،و لديهم شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل، ولديهم خوف شديد، يطورون مشاعر بأنهم أقل قوة، يبدون مشوشي في أغلب الأحيان لا يعرفون الصح من الخطأ ولديهم ضعف في الثقة بالنفس، واحترام ذات متدنٍ، و يشعرون بأنهم لكي يكونوا أكثر أمناً أن لا يعملوا شيئاً ويصنف **دكريسون dicker-son** المتفرجين إلى نوعين من الأفراد

- **المتفرجون الرافضون للاستقواء:** وهم يلاحظون ويشاهدون دون تدخل منهم،ويفتقرون إلى الثقة بالنفس، ولديهم خوف من أن يكونوا ضحايا مستقبلاً، ولا يعرفون ما العمل.
- **المتفرجون المشاركون في الاستقواء** : وهم الذين يشاركون في الاستقواء بالهتاف أو لوم الضحية، أو المشاركة الفعلية. (Dikerson, 2005)

6- أسباب التنمر:

ترجع مشكله التنمر المدرسي إلى أسباب كثيرة منها ما يتصل بالحالة النفسية والشخصية للمراهق، ومنها ما يتصل بالبيئة الأسرية ومنها ما يتعلق بالأسباب المدرسية، قد تعمل كلمنها بشكل مستقل وقد تتفاعل مع بعضها في تأثيرها على الشخص، ومن بين الأسباب التي تقف وراء السلوك التنمري ما يلي:

6-1الأسباب الأسرية:

تستعمل بعض الأسر اللين والتسامح والتقبل لأفكار طفلها وطموحاته، وهذا يؤدي إلى أن يكون هذا الطفل اجتماعيا ومتعاونا ومخلصا ولطيفا يواجه الحياة بثقة، والبعض الآخر من الأسر قد ينشئ أولاده على التسلط والقوة والقسوة إذا يفرض الوالدين رأيهما على الطفل أو المراهق دون الاهتمام برغباته وميوله، وقد يستخدم الوالدين العقاب البدني والتهديد كأسلوب أساسي في التنشئة الاجتماعية، بالإضافة إلى تحقير الطفل والتقليل من شأنه مما يؤدي إلى تكوين شخصية خائفة خجولة تشعره بعدم الكفاءة، وتؤدي الأنماط الوالدية المتبعة في التنشئة إلى تدني في العلاقات الأسرية عند الطلبة المتنمرين، فقد ينتمي المتنمرون لأسر تمارس السيطرة والاستبداد ويكون فيها الأب سلطويا مهيمنا يمثل نموذجا للسيطرة، فيتعلم الأبناء أن التنمر هو الشكل الصحيح لضبط بيئتهم الاجتماعية، وقد تؤدي بعض الأنماط الوالدية غير الملائمة إلى جعل بعض الأطفال عرضة للتنمر، فالأسر التي تبالغ مثلا في حماية أبنائها تجعل من الصعب عليهم أن يكونوا حازمين في قراراتهم، وبالتالي يشعرون بقبق أكبر وعدم الاستقرار في مجموعات الأقران، وقد تفشل الأسر التي تهمل رعاية أبنائها في تدريبهم على المهارات الصحيحة لحل النزاعات التي يتعرضون إليها، وبالتالي يصبحون ضحايا لتنمر أقرانهم، وقد تنتمي الضحية لأسرة تمارس السيطرة والاستبداد والعقاب فينتج عنه ضحية في البيت وضحية في المدرسة. (قطامي نايفة، الصرايرة منى، 2009، الصفحات 153-152)

كما تلعب الأسرة بحكم أنها المكان الأول الذي يعمل على تكوين شخصية الطفل دورا هاما في تشكيل السلوك السوي والسلوك غير السوي للتلميذ، حيث تساهم في نقل سلوكه العدواني إلى المدرسة التي قد يجد فيها متنفسا، وذلك بسبب اتجاهات الوالدين في التنشئة الأسرية ومن بين هذه الأنماط ما يلي:

- مشاهدة الأخرين وهم يتنمرون مع عدم وجود العقاب أو الردع المناسب.
- مشاهدة البرامج التلفزيونية التي تعرض النماذج السيئة على أنها نماذج مسلية.
- انعدام الضوابط السلوكية وعدم مراقبة سلوك الأطفال والإشراف عليهم.

- مشاهدة الطفل لأحداث الجريمة والقسوة والعنف في التلفاز يؤثر على سلوكه ويجعله يتقبل سلوك الشغب أو التنمر كجزء من حياته الطبيعية. (نوال، 2015، الصفحات 75-76)

6-2 الأسباب النفسية:

وهذه مبنية أساسا على الغرائز والعواطف والعقد النفسية والإحباط والقلق والاكتئاب، فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الأشياء من نوع معين، وأن يشعر الفرد بانفعال خاص وعندما يشعر الطفل أو المراهق بالإحباط في المدرسة مثلا، عندما يكون مهملا ولا يجد اهتماما به وبشخصيته، ويصبح التعلم غاية يراد الوصول إليها، وعدم الاهتمام بقدراته وميوله فإن ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه، مما يؤدي إلى ممارسة سلوك العنف والتنمر، سواء على الآخرين أو على ذاته لشعوره بأن ذلك يفرغ ضغوطه وتواتره، كما أن الأسرة التي تطلب من الطالب الحصول على مستوى مرتفع من التحصيل يفوق قدراته وإمكاناته قد يسبب هذا القلق للطالب، وقد يؤدي ذلك في النهاية للاكتئاب وتفريغ هذه الانفعالات من خلال ممارسة سلوك التنمر (مقبل، 2018، صفحة 36)

6-3 الأسباب المدرسية:

قد تؤثر البيئة المدرسية على ظهور التنمر خاصة في المدارس الكبيرة، وتلك التي يدبرها مدير يفتقد إلى النظام والانضباط، إذ تشكل مثل هذه البيئة تعزيزا لهذا السلوك، وفيما يتعلق بالتحصيل الدراسي، فقد أجريت دراسات متعددة لقياس هذا التحصيل للمتنمرين وضحاياهم، أين نجد الطالب المتنمر يعاني من قلة الفهم وتشتت الانتباه والإهمال والفشل في إيذاء الواجبات المدرسية والغياب المتكرر (راهبة، 2012، صفحة 244)

كما أن العلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخل المدرسة والإحباط والكبت والقمع للطلبة، والمناخ التربوي الذي يتمثل في عدم وضوح الأنظمة المدرسية وتعليماتها، ومبنى المدرسة واكتظاظ الصفوف بالطلاب وأسلوب التدريس الغير فعال، كل هذه العوامل قد تؤدي إلى الإحباط ما يدفعهم بالقيام بمشكلات سلوكية يظهر بعضها على شكل تنمر، وأيضا جماعة الرفاق والتي قد تؤدي أدوارا متعددة في إثارة السلوك التنمري أو تعزيزه، فقد تقوي الأطفال على غيرهم في مرحلة المراهقة، حيث يعتمد المراهق في تقديره لذاته وإظهار قدراته من خلال جماعة الأقران التي تلعب دورا كبيرا في النمو الاجتماعي للمراهق. (الصبحيين علي موسى و مُحَمَّد فرحان القضاة، 2013، صفحة 46)

كما تشمل أيضا العوامل المدرسية ثقافة المدرسة والمحيط المدرسي والمحيط المادي والرفاق، ودور المعلم وعلاقته بالتلاميذ، وغياب اللجان المختصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على التلاميذ مهما كان نوعه، لن يقف عند حدود إذعان التلميذ له سمعا وطاعة، فلابد أن يدرك أن الإذعان الظاهري مؤقت يحمل بين طياته كراهية، وينتشر ليكون رأيا مضادا بين تلاميذ الصف وبين باقي التلاميذ المدرسة، ومن المحتمل أن يصل إلى درجة التنمر، وقد تكون الممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المعلمين ، وضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ، والتأثير السلبي لجماعة الرفاق، والخصائص النفسية غير السوية، وضعف العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور، والظروف والعوامل الأسرية ولمعيشية للتلاميذ، وضعف شخصية المعلم وعدم إلمامه بالمادة الدراسية، كل هذه العوامل قد تساعد على ظهور سلوك التنمر لدى التلاميذ، كما أن العلاقات المتوترة داخل المدرسة والإحباط والقمع للتلاميذ، وتكدس الفصول وأسلوب التدريس غير الفعال، كل هذه عوامل تؤدي إلى الإحباط مما يدفع التلاميذ للقيام بسلوكيات التنمر. (الدسوقي، 2016، الصفحات 24-25)

6-4 الأسباب التكنولوجية: من أهمها:

6-4-1 الألعاب الالكترونية العنيفة: اعتاد كثير من الأبناء على قضاء الساعات الطويلة في ممارسة ألعاب الكترونية عنيفة وفاسدة على أجهزة الحاسب أو الهواتف المحمولة، وهي التي تقوم فكرتها الأساسية والوحيدة على مفاهيم مثل : القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط والانتصار دون هدف تربوي، ودون قلق من الأهل على مستقبل هؤلاء الأبناء الذين يعتبرون الحياة استكمالا لهذه المباريات، فتقوى عندهم النزعة العدائية لغيرهم فيمارسون بها حياتهم في مدارسهم أو بين معارفهم والمحيطين بهم بنفس الكيفية، وهذا يمكن أن يكون خطر شديد وينبغي على الأسرة بشكل خاص عدم السماح بتقوقع الأبناء على هذه الألعاب والحد من وجودها، وكذلك على الدولة بشكل عام أن تتدخل وتمنع انتشار تلك الألعاب المخيفة ولو بسلطة القانون، لأنها تدمر الأجيال وتفتك بهم، فلابد وأن تحاربها كما تحارب دخول المخدرات تماما لشدة خطورتها. (بنسهاوي علي حسين، وعلي حسين رمضان، 2015، صفحة 17)

6-4-2 مشاهدة أفلام العنف: إن مشاهدة العنف في الأفلام لها قد زادت بصورة مخيفة وأن الأفلام المتخصصة في العنف الشديد، مثل أفلام مصاصي الدماء وأفلام القتل الهمجي دون ردع أو عقاب، فيستعين الطفل أو المراهق بمنظر الدماء ويعتبر أن من يقوم بذلك كما أوحى إليه الفلم، هو البطل الشجاع الذي ينبغي تقليده، ولا يقتصر الأمر على أفلام الكرتون العنيفة التي يقضي الطفل أمامها معظم وقته، حيث تعتمد هذه الأفلام على القوة الخارقة الزائدة والتخيلية عن العمل البشري في تجسيد أثر القوة في التعامل بين أبطال الفيلم، ويسعون لشراء ملابس ملابسهم ويجعلون من صورهم صورا شخصية لحساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وكثيرا ما يحتفظون بصورهم في غرفهم، ويتغافل كثير من الأهل عن هذا التقليد الذي يزيد من حدة العنف في المدارس، على أنه الوسيلة الوحيدة لنيل الحقوق أو لبسط السيطرة. (العتيري، 2018، صفحة 10)

7- أهم الآثار الناتجة عن ظاهرة التنمر المدرسي:

- **عدم شعور المتنمر بالذنب عند إيذاء الآخرين** :وينتج هذا عن كثرة ممارسة فعل التنمر والعنف والعدوان.
- **الإجرام في المستقبل**:فقد يؤدي التنمر بالمتنمر إلى الانخراط في أعمال إجرامية مستقبلا.
- **الحزن والإحباط** :والتي يعاني منها ضحايا التنمر ؛ فقد تؤدي الحالة التي يعيشها الضحية من خوف و عنف من المتنمر إلى عزلة وعدم الانتماء الأمر الذي يؤدي به إلى الحزن وعدم تكوين أية علاقات اجتماعية مع زملائه.
- **فقدان الثقة بالنفس** :والتي تصيب ضحايا التنمر نتيجة للخوف وعدم القدرة على الدفاع على النفس.
- **القتل والانتحار** :يعتبر الانتحار من أخطر الآثار التي قد يصل إليها الضحية و ذلك لكي يتخلص من سخرية زملائه والخوف الذي يعيشه يوميا، كما قد يقوم الضحية بقتل المتنمر كشكل من أشكال الانتقام.
- **الإصابة بأمراض مزمنة** :مثل القلب وضغط الدم والسكري كنتيجة للضغوطات التي يعيشها الضحية.
- **عدوانية الضحايا**:وتكون على شكل ردود أفعال على سلوكات المتنمر وقد يؤدي بهم هذا العدوان إلى أن يصبحوا متنمرين مستقبلا.
- **عدم الالتزام بحضور المدرسة / الغياب المتكرر** :حيث أن ضحايا التنمر يلجؤون إلى كثرة الغياب بدون عذر عن المدرسة لتفادي مواجهة المتنمر وكذلك الكره والعقاب الذي يتعرض له المتنمر داخل المدرسة.
- **تدني التحصيل الدراسي للتلاميذ** :سواء بالنسبة للمتنمر أو الضحية فالمتنمر قد يتعرض للضرب أو العقاب من طرف الإدارة المدرسية الأمر الذي يؤدي بالمتنمر إلى كره الدراسة ويصبح غير مبال بالدراسة ، أما الضحية فيؤدي به الغياب عن المدرسة المتكرر إلى تدني التحصيل الدراسي له.

- **العبث بالممتلكات المدرسية** : وهو شكل من أشكال التنمر والذي يقوم به المتنمر ويعمل على تخريب ممتلكات المدرسة وأجهزته

8- **اقتراح بعض الحلول للتقليل من ظاهرة التنمر المدرسي:**

من خلال الدراسات السابقة واطلاع الباحثان على بعض المتغيرات التي تؤدي إلى التنمر تم تقسيم هذه الحلول إلى قسمين إجراءات وقائية تقوم بها الأسرة وإجراءات وقائية تقوم بها المدرسة.

8-1الدور التربوي للأسرة:

"الأسرة هي العنصر الأساسي للمجتمع يمارس أعضاؤها وظائف ولهم حقوق وعليهم واجبات ، وليست الأسرة أساس وجود المجتمع فحسب ، بل هي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك والإطار الذي يتلقى منه الإنسان أول دروس الحياة الاجتماعية ، فالأسرة هي أم كل المؤسسات الاجتماعية الأخرى ،وهي حقيقة واقعية لا يمكن الاستغناء عنها وهي تقوم بمسؤولية التربية والتعليم والتثقيف ، فالأسرة هي كيان مرتبط بالمجتمع وتماسكها والحفاظ عليها هو استقرار المجتمع (حسن، 2007، صفحة 33) ولكي تستطيع الأسرة تربية أبنائها تربية سليمة وتوجيههم توجيها سليما خاليا من كل أنواع العنف والتنمر يجب:

- الاتفاق في اتخاذ القرارات بين الوالدين وفي أسلوب تربية الأبناء.-
- عدم التساهل في التربية واستخدام العقاب في محله.
- الابتعاد عن استخدام أسلوب العنف في البيت وتشجيع الأبناء على استخدام الحوار وطرح مشكلاتهم و إيجاد الحلول لها حتى وإن أخطؤوا.
- تنمية وتطوير الوعي التربوي عند الأسرة ويتم ذلك بحضور الاجتماعات و الندوات والدورات التثقيفية المختلفة.
- زيارة أولياء الأمور إلى المدرسة بين فترة وأخرى للاطلاع على سلوك أبنائهم والتنسيق مع الإدارة والمرشد في كيفية العمل المشترك لمعالجة السلوك العدواني لأبنائهم.
- ضرورة تحديد السلوك الاجتماعي السيئ الذي يلزم تعديله أولا.
- القيام بتدريب الأبناء على التخلص من أوجه القصور التي قد تسبب السلوك العدواني عند الابن.
- عدم الإسراف في أسلوب العقاب اللفظي أو البدني.
- إشغال وقت فراغ الطفل بتشجيعه على ممارسة الرياضة.
- الاعتراف بمشكلة التنمر وعدم إخفاء ذلك سواء من طرف المدرسة أو الأسرة.

8-2الدور التربوي للمدرسة:

ترتكز المدرسة الحديثة على مفهوم المرافقة المدرسية للتلميذ باعتبار الفاعلين التربويين داخل المدرسة هم عبارة على موجهين بدل أن يكونوا ملقنين للمعلومة فمهمة المدرسة الحديثة هي تعليم الطفل كيفية حل مشكلاته والتصدي لها بدل تقديم معلومات جافة فمهمة المعلمين هي مرافقة تلاميذهم ومصاحبتهم خاصة في المراحل الأولى من التعليم فالطفل يقضي أكثر أوقاته في المدرسة فهو لا يحتاج إلى

تلقي معلومات فقط لكنه يحتاج إلى من يرافقه بنضج في حل مشكلاته والتعبير عن رأيه وطرح أفكاره بحرية دون خوف كذلك الإلتزام بقوانين المدرسة دون فرضها بالقوة.

لذلك يجب على المدرسة أن:

—تفعل من دور المرشد التربوي خاصة في المدارس الإبتدائية طوال الموسم الدراسي ولاسيما في الساحة ودورات المياه وفي المطاعم المدرسية أين يكون الاحتكاك بين التلاميذ قوي، كذلك مراقبة الأماكن المنزوية والبعيدة داخل المدرسة، ومراقبة تجمعات التلاميذ.

–نشر ثقافة التسامح والمحبة داخل المدرسة بإقامة ندوات للأطفال مناسبة لسنهم وتشجيع و تقديم هدايا للتلاميذ المتسامحين والغير عنيفين لأن التلميذ في سنوات تمدرسه الأولى يحاول دائما أن يكون محبوبا و مثالا وبطلا في مدرسته.

–تشجيع التلاميذ على الإبلاغ على أي فعل تنمر داخل المدرسة وكذلك التدخل الإيجابي لمنع المشاجرات بين زملائهم.

—تشجيع الإدارة للتلاميذ نتيجة إخبارهم على كل سلوك تنمر داخل المؤسسة التربوية.

—التعامل وبحزم مع التلاميذ المتنمرين.

–العدل من طرف المعلمين في التعامل مع التلاميذ دون تمييز لأن التمييز يثير الغيرة في نفوس التلاميذ مما يجعلهم يكرهون بعضهم البعض

—عدم معاقبة التلميذ المتنمر إلا بعد سماع سبب استعماله للعنف لأن بعض الأسباب يمكن معالجتها وديا.

—السماع لشكوى التلاميذ بجدية ومعاقبة التلاميذ المخطئين لأنه بهذا يصبح للتلميذ ثقة في الإدارة المدرسية و ينتشر بينهم قانون أنه من يخطئ سيعاقب.

—استعمال أساليب العقاب على حسب درجة خطأ التلميذ.

—عدم إهانة التلميذ أو السخرية منه أو من عائلته مهما كان حجم خطئه.

وتبقى أهم الحلول نجاعة في محاربة ظاهرة التنمر المدرسي هو تكامل الأدوار بين المدرسة و الأسرة و قيام كل مؤسسة بدورها على أكمل وجه وعدم إرجاع فشل التلميذ أو مشكلاته للأسرة أو المدرسة.

خاتمة :

إن التنمر المدرسي من أكثر المشكلات المدرسية خطورة سواء على المتنمر أو الضحية أو البيئة المدرسية أو المجتمع ككل، لذلك يجب الوعي بهذه الظاهرة والاهتمام بها وجعل المجال التربوي آمنا للدراسة والتنسيق بين كل من المدرسة والأسرة والمجتمع المدني في محاربة هذه الظاهرة ليكون هناك حل متكامل وشامل لجوانب هذه الظاهرة و مسبباتها.فيجب تفعيل كل من التنشئة الاجتماعية السليمة والمتوافقة مع المحيط الخارجي للطفل وكذلك تفعيل المرافقة المدرسية للتلاميذ داخل المدرسة.

ولقد ركزنا في دراستنا هذه على الدور التربوي للأسرة وكذلك المرافقة المدرسية للمدرسة للحد من ظاهرة التنمر المدرسي باعتبار أن هذين المجالين أهم المجلات التي يتفاعل فيها التلميذ ويكتسب شخصيته ويهذب سلوكه فيها.كما أننا ابتعدنا عن تتبع ظاهرة التنمر المدرسي تتبعا تاريخيا واكتفينا بالبحث عن الأسباب والآثار واقتراح بعض الحلول.

الاقتراحات والتوصيات:

من خلال الدراسات السابقة المختلفة والمتنوعة توصل الباحثان إلى الاقتراحات والتوصيات الآتية:

- الاهتمام بظاهرة التنمر المدرسي كمشكلة تربوية تهدد المجتمع.
- إشراك المجتمع المدني في محاربة الظاهرة.
- التعاون بين المدرسة و الأسرة في إيجاد بيئة مدرسية آمنة.
- إعداد برامج للتكفل بالمتنمرين.
- تفعيل دور المرشد التربوي كفاعل داخل المجال التربوي.
- إعداد بيئة مدرسية مناسبة للطلاب.
- متابعة الطلاب في شتى الأماكن داخل المدرسة.
- إتباع سياسة تربوية معينة تشجع على التسامح و التضامن و التعاون.
- تشجيع أسلوب الحوار و المناقشة داخل المدرسة و الأسرة.
- إقامة ندوات داخل المدرسة لتوعية الطلاب بخطورة التنمر المدرسي.
- وضع ميثاق الفصل يوضح حقوق جميع الفاعلين وواجباتهم و عقوبة مخالفة أي من بنود الميثاق.

الإحالات والمراجع :

1- ابراهيم أحمد حسن. (2007). الخدمة الاجتماعية في مجال الأسرة والخدمة الاجتماعية. دون بلد: جامعة الفيوح،مكتبة الصفاء والمروة للنشر والتوزيع، دون طبعة.

2- الصبحيين علي موسى و محمد فرحان القضاة. (2013). سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه). السعودية .

3- قطامي نايفة، الصرايرة منى. (2009). الطفل المتنمر. الأردن: دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.

4- محمد مجدي الدسوقي. (2016). مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين. مصر: جوانا للنشر والتوزيع.

5- مسعد أبو الديار. (2012). سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج. الكويت: مركز تقويم وتعليم الطفل، ط2.

6- بارور نوال. (2015). السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وأهم حاجاتهم الإرشادية. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التوجيه والإرشاد التربوي . قسم علم النفس والعلوم التربوية والأرطوفونيا، الجزائر: جامعة الحاج لخضر، باتنة.

7- بنسهاوي علي حسين، وعلي حسين رمضان. (2015). التنمر المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة كلية التربية،جامعة بور سعيد، العدد السابع عشر،مصر .جزائر: جامعة الحاج لخضر، باتنة.

8- تكواشت ,ع .(2012) .واقع و أفاق الطاقة المتجددة ودورها في التنمية التنمية المستدامة في الجزائر .مذكرة ماجستير .58-56 ,باتنة ,الجزائر :جامعة باتنة.

9- خالد عبد الرحمن مقبل. (2018). أنماط الشخصية (أ، ب) وعلاقتها بالتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكموية. رسالة ماجستير في علم الجريمة . من عمادة الدراسات العليات، كلية الأدب، فلسطين: جامعة القدس.

10- رشا منذر مرقة. (2014). لاقة التنمر المدرسي لدى بعض طلبة المرحلة الأساسية بالمناخ المدرسي في مدارس مدينة الخليل. رسالة ماجستير، في الإرشاد النفسي والتربوي . كلية العوم التربوية، فلسطين: جامعة القدس.

11- العدلي راهبة. (2012). اضطراب تنافس الأشقاء وعلاقته بالغضب والتنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 91 .

12- محمود أحمد أبو سحلول وآخرون. (2017-2018.). واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية فيمحافظة خان يونس وسبل مواجهتها. مديرية التربية والتعليم . خان يونس.

13- منصور عمر العتيري. (2018). التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ المرحلة الأساسية. مجلة كلية الأدب، الجزء الأول، العدد 26، جامعة الزاوية .

14- نورة سعد القحطاني. (2015). لتنمر بين الطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة ، دراسة مسحية واقتراح برنامج التدخل المضادة بما يتناسب مع البيئة المدرسية. رسالة دكتوراه الفلسفة فيا لتربية (تخصص أصول التربية) . كلية التربية قسم التربية، السعودية : جامعة الملك سعود.

15- D, S. (2001). Bullying in school: nature effect remrdies : nature effect remrdies. research paperin education 16(3).
16- D, S. (2004). School counseling foundation andcontemporaryissus . Retrieved from londonthoms on books/col.
17- Dikerson, D. (2005).
18- w, R. (2005). Bullying from both sides; strategic intervention for working with bullies and victims crown.
19- Wong. (2009). No bullies qllwed, understanding peer victimization, the impacts on delinquency and effectiveness ofprevention program rand. report- research

20- j, W. (20 October , 2004,). Preventing classroom bulliing: what teacher can do. Retrieved from http://www.interventioncentral.org.